هل الأموات يشعرون ويحسون بنا نحن الأحياء؟

س 218- هل الأموات يشعرون ويحسون بنا نحن الأحياء في هذه الدنيا، أم أنهم في البرزخ لا يعلمون شيئاً، وأخص "الشهداء كالغريق مثلاً" ؟ -ج- لا شك أن الأموات قد فارقوا الحياة الدنيا، وخرجت أرواحهم من أجسادهم، لكن الأرواح في عالم الغيب، وهي موجودة لم تعدم، ولا نعلم ماهيتها، وقد وصفت في الأدلة بأنها تسمع وتبصر وتصدر وتنزل وتحس بالألم أو النعيم، وورد { أن أرواح الشهداء جعلت في أجواف طير خضر، تعلق في شجر الجنة وتأوي إلى قناديل معلقة في الجنة، حتى يأذن الله في إعادتها إلى أجسادها } وقد علم أن الأجساد تفتى وتصير تراباً، ولكن الأحكام في البرزخ على الأرواح ولا يستبعد أن تحس الأجساد بشيء من العذاب أو النعيم ولو كانت تراباً أو رماداً فالله على كل شيء قدير، والله أعلم.